ABU L-FAIZ M. AMIN AS-SUWAIDI.

SABA-IK AD-ḌAHAB
FI MARIFAT QABA IL AL-ARAB

MS
380309.

<u>Title</u> Kitāb akhbār Ifriqiyah al-sharqiyah

<u>Author</u> Fāḍil bin ʻUmar bin Fāḍil al-Būrī

Autograph ms. dated 23 May 1913

This ~~Arabic~~ work is in effect a copy, redaction, ~~[illegible]~~ or related to the longer ms. used by Cerulli in his edition of the Kitāb al-zunūj.

We have acquired another
Arabic mss (pres. by Jan
Knappert)

I should be grateful
if you or Peter could
Cat. same (MS 380309)

I append some notes
on the ms (by JK I think).

RES

Sabâ'ik ad-dahab fi ma'rifat qabâ'il al 'Arab.

By Abu'l Faiz M. Amîn as-Suwaidî, 1814

British Museum 957, 1267, Supp. 596.

lith. Bagdad, 1280, Bombay, 1296.

Revised & continued work of Shihabaddîn Abu'l 'Abbâs A. b. 'Alî al Qalqasandi 1409

~~For Arabic forms in this script see~~

~~Dr B. Moritz's "Arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman" Berlin 1892.~~

هذا كتاب اخبار افرقية الشرقية التي هي

في حماية الانكليزية تاليفه الحقير

لله المعترف بالوزري فاضل بن عمر بن فاضل

بن شيخ عمر البوري من عنزة ابن اسد

الذي هو ابن ربيعة بن نزار بن معد

الذي من نسل بن عدنان اللهم

انصره واجعله من الصالحين

بجاه المصطفى امين امين.

اللهم طول عمره امين

يارب

العالمين

Kitabu hiki nimeandika nakla yake kwa hati yakizungu

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخالق البارئ الودود ذو الفضل والكرم
والجود الذي جعل لخلقه الوانا فبيض وحمر وسود
وفضّل بعضهم على بعض بالسيادة والطول والسعود
وقضى لمن دعا على ولده بتسويد الوجوه وذريته
يكونوا لذرية ولديه عبيد والصلاة والسلام
على المصطفى المحمود وعلى آله وصحبه اهل الركّع
والسجود اما بعد فقد اختصرنا اخبار افريقية
بساحل البحر نحو المشرق وخط الاستواء جُبْ

Jub

تبيانًا لمن خلق الله فيها من الزّنوج الّذين كانوا في جُبْ

Wanika

وهم كشور عربيّة اصليّة ووينيكا بلغة اهل افريقيّة

Afrikiya ahal ghair bil wanyika

Giryam

والتّفصيل جريا ما هي ارض ويقال لمن سكن فيها ك

fayaha sakin liman wayakal arthi hiya Giriyama wa al-tafasil

Wachumu

وجريام وارض جون يقال لمن سكن فيها وجون

liman yakal guni arthi wa Wagiriyama

وربا يقال لمن سكن فيها وربا هلذا يقولون اهل Warba

افريقيّة واخبار العرب الّذين جاؤا الى افريقيّة

وعمروا البلدان والمدن وسكنوا فيها من زمن الجاهليّة

al-jahiliya zaman min fiyahum wa sekunwa wa al madan al-beladan wa umr wa

قبل نبيّ الله عيسى بمائة سنة وكان براي الملك

تبّع الحميريّ الاكبر واخبار بنوا قيس غيلان الّذين

جاؤا الى افريقية من العرب بقصة ابرهة الاشرم

امير النجاشي الحبشي وذلك بعد عام الفيل بسنة

واحدة وسكنوا بالجب واخبار انتقال الزنج من جب

الى مونبي وذلك من اجل بني قيس غيلان وهربوا منهم واخبار

البلوش فهم من الزنج المذكورين وسكنوا في نهر التي الذي

يقال مت تان الآن بلغة السواحلية واخبار العرب

الذين من عمان بسبيل كثرة الحرب بعمان واستراحوا هنا

افريقية المشرق وسكنوا بارض آم واخبار النصارى

الذي يقال پرتغيس وتملكوا افريقية جميعا واخبار

واخبار العرب الذين حاربوا البرتغيس زعمان الى

ممباسه بامر الملك سيف بن سلطان اليعربي وكانوا المزارع

ولاة ممباسه واخبار الملك سيد سعيد بن سلطان البوسعيدي

وحروبات بين المزارع وسعيد بن سلطان واخبار اهل

لامو والمزروعي وحربهم واخبار اهل سيوي وسيد

سعيد بن سلطان وحربهم واخبار الشمال وبني غيلان

وحربهم وابتياع الغيلان واخبار ابتياع الكشور

واخبار النصارى الذين تشبهوا بالاتراك ووصلوا هر

الى مركه وبراوه وكسمايو وآم وذلك ليفزعوا برغش سعيد

اقول وبالله التّوفيق انّ حام ابن نوح ابن لمك فهو
ابو السّودان وكان اصغر اولاد نُوح عليه الصّلاة
والسّلام وكان لحام اربعة اولاد مصر وكنعان
وكوش وقوط فالحبشة من اولاد كوش بن حام
والنّوبة والزّنج من اولاد كنعان بن حام بن نُوح عليه
الصّلاة والسّلام وكان حام احسن الصّورة بهيّ
الوجه فغيّر الله لونه ولون ذرّيته وذلك من اجل دعوة
ابيه قد دعا عليه بتسويد الوجه وسواد وجوه ذرّيته
وان يكون اولاده عبيدًا لاولاد سام ويافث فاكثّرهم

فمصر وكوش وقوط انّ اولادهم بيض الألوان وبذلك انّ لمّا دعى نوح على ابيهم فهما وراء اقبلوا الى جدّهم وبكوا ورضي جدّهم عليهم سوى كنعان لم يقبل الى جدّة فمن اجل ذلك صاروا اولادهم بيض الالوان واولاد كنعان سود هذا كما ذكر رواه اصحاب الفن وقال ايضا ولو كان قد رضي عليهم جرى لون ذرية حام عبيدا لاولاد سام ويافث سوى بعض الالوان اختص

[illegible]

ونماهم ولما قسم نبي الله الارض لاولاده كانت
افريقية لحام وولد اولاد السود ولم يتعدى شعو
رهم آذانهم كما رأيناهم الآن وانتشروا على الأرض
وملئت ووقع بساحل البحر ناحية المشرق
وخط الاستواء بالجنب قوم تقال لهم الزنج
والكشور عربية بالمعنى والآن ونيكا وكان
place
بالموضع المذكور ليس امة سواهم تجاور والحبشة
بمسير اثنى عشرة يوما وكان الكشور اهل البقر
والغنم كسائر الزنوج الباقي ويزرعون الذرى

والرّوم وبلغة السّواحل مهند والّلوبيآء والمنج

ومِيْنِبِلْ وليس لهم الفواكه ابدًا سوى البُوْبُرْ

والقلح والموز وكان البرمدينتهم تقال شُغُوَايَه

وكبيرهم فيها يقال له مْزِىْ شَاغ وَمُوْپِ زنسال مَلُوْمَا فصل

واحكامهم مشهورة اذا وقع الجوع او المحتاج يبيع او يرهن

بنته او اخته او زوجته بشيء معلوم ومتى وفاه ترجع

البنت الى ابيها والاخت الى اخيها والزّوجة الى زوجها

وان يوفا وان لم يوفي ذلك الدّين تكون المرهونة مملوكةً

زغير منازعة وربّما تباع البنت او الاخت حالاً ان كان

صاحب البنت او الاخت مديوناً   ويتزوج الرجل

امرأة بالاستخدام في غير مدة معلومة خلافاً للزمن

الاول كانوا يتزوجون فليس له خدمة سبع سنين ٢ مهراً

وهؤلاء المشهور يتزوجون بخدمته الى ان يحصل البنت

بيع من زوجته وتكبر ومتى كبرت وتزوجت برجل فمهرها

يأخذ اب الأم او يأخذ الذي سلّم المهر الأول اجنبياً

كان او غيره ويكون وفاءً لما عليه في المهر الذي تزوج به

اولاً والخدمة التي استخدمه صارت فائدة   مثال ذلك

فسالم بن ناصر تزوج حليمة بنت عبد الله ولاله سالم بن ناصر

شيئًا ليسلّم لاب البنت وهو عبد الله المذكور فمتى سالم ناصر

تحصل البنت فزوجته حليمة وبلغت وتزوّجت فمهرها

لاب الامّ وهي حليمة بنت عبد الله والّا يأخذ المهر

الذي سلّم المهر للامّ البنت اتّفاقًا ومتى يموت الانسان

وترك ملكًا وازواجًا فيرث اخ الميّت ازواجًا والاولاد

ملكًا وذلك قد وافق ~~احكام~~ احكام العرب في الجاهليّة

كان العرب يرثون ازواجًا من غير نكاح جديدٍ كما قال الله تعالى

يا ايّها الذين آمنوا لا يحلّ لكم ان ترثوا النّساء كرهًا نزلت

في اهل المدينة كانوا في الجاهليّة وفي اوّل الاسلام اذا مات

أو قريبة من عصبة

الرّجل وله امرأة جاء ابنه من غيرها أُو قريبة من عصبة

فالقى ثوبه على تلك المرأة او على خبائها فصار احقّ بها

من نفسها ومن غيره فان شاء تزوّجها من غير صداق الّا

الصداق الأوّل الّذي اصدقها الميّت وان شاء زوّجها

غيره واخذ صداقها هذا في سورة النّساء معالم التّنزيل

واشدّ حكمهم على السّارق فانّهم يقتلون السّارق

ان سرق ثلاث مرّاتٍ فصل والكشور منهم اثنى عشرة

صنفا مْيريغ ١ مْشيمب ٢ مْلوغ ٣ مْيسيغي ٤ هاولاء

الّذين هربوا من شغوايي اوّلاً لما رأوكون الفيلان يعذّبهم

10 Attack on Shangwaya

بانواع العذاب هربوا عنهم خوفا منهم ايضا مَلْمَب ٥)

مُرَيْب ٦) مُغَرِيَام ٧) مُشْنُون ٨) مُجبان ٩) مُثَائِت ١٠

مُلَدِيَار ١١) مُدَار ١٢) وكانوا هولاء جميعا يسكنون

بساحلي النهر الجب وماحوله واعلاه من يوم خلقهم الله

تعالى

باب

لمّا جاء العرب من صنعاء اليمن وهم قوم التبّع الحميريّ

وكان ذلك في زمن الجاهلية قبل نبيّ الله عيسى بمائة سنة

تقريبا وقيل ثنتان ومائة سنة كما قال الله تعالى في كتابه

فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين اهم خير ام قوم التبّع أعني أي

نذكر اهل ايران وهم نعرفهم الفرس كان التبّع الحميري قد امر عليهم بكونهم

يلونوا مع العرب

تبعيتهم لغرض تقييد التشرع

وهربوا الى البرخوفا

تبع الحميري عليهم

بامتناع عن امر تبع

وهم الفرس ايران

وقبيلة الم الامر

واهل البرابرة وهم

كلهم هربوا الى

وبعض الناس
اهل غير لصنعت تاريخهم
مسائل وبيانهم
افضل لصنعت عربي
١٢
هذا اجراء
تبع الحميري

ليسوا خيراً منهم يعني أقوى وأشدّ وأكثر من قوم تبّع قال

قتادة هو تبّع الحميريّ وكان سار بالجيوش حتّى حير الحيرة

وبنى سمرقند وكان من ملوك اليمن وذكر ابو حاتم عن الرّقاشي

قال كان ابو كليب اسعديّ الحميريّ من التّبابعة آمن بالنّبيّ

صلّى الله عليه وسلّم قبل ان يبعث بسبعمائة سنة فدلّت

انّ تبّع الحميريّ كان في زمن موسى عليه السّلام آخر الفترة

بين موسى وعيسى وكان قبل عيسى بمائة سنة لدليل

الآية الّتي قبل ذكر قوم تبّع وهي ولقد نجّينا بني اسرائيل

من العذاب المهين من فرعون انّه كان عالياً من المسرفين

ولقد اخترناهم يعني موسى بني اسرائيل فقد ثبت قول العلما

الذين قالوا ان تبع الحميري كان قبل عيسى عليه السلام

بسبعمائة سنة انتهى في سورة الدخان ايات المذكورات انظر

وعمر اول مدينة المقرشوا ثم ببساسة بالباء

غير الميم ثم السين والالف والسين وهاء فهي اسم لقب

او كنية مكة المكرمة لان اهل ببساسة كانوا من الحجاز

اكثرهم واهل عمان واهل جوف بين عسير وصنعاء اليمن

ومنهم وتفان انهم اختلطوا بالتزويج اهل الحجاز والجوف

وتناسلوا واختلطوا فثم تبيين بينهم فقالوا هولاء

مخلوطين اعني قبائل مختلط وبلغة الافريقية وتغانَ

Makhlutin ghayar kabal makhlatat wa baleghet al-Afriqiyah
wa TANGANA

ومنهم اعني اهل ~~الحجاز~~ عمان الجلنداني نسبة من جلندا بن مسعود

wa minhum 'any ahal 'OMAN al-JILINDINY nisbatan min
JILINDI MASU'UD

بن كركرة ومنهم التنغماوي قبيلة من مهرة بن حيدان في تنغمى

b. KARKARAH wa minhum al-TANGAMWE kabilatu~~n~~ min Maharat
b. Hedan
fi Changamwe

ابو القبيلة والمنتسب اليه تنغماوي وهم من بر الحجاز اصلهم

abu kabilatin al- muntasib ~~Changamwe~~ aleh Tangamwe wa hum min bara
al-Hejaz aslihum

فالان الجلنداني يقال لهم الكلندين غلط للجهال

ghalat (= error)
fa-law al-Jilindiny yekul lihum al-Kilindini ghalta lil-jahal

والتنغماوي يقال لهم شنغاموي فكل ذلك غلط كبير ~~قال الشعر~~

wa al-Tangamwe yekul lihum Shangamwe fa kull dhalik ghalat (error
kubir

مقام
قال الشاعر بساسة كي كنية ام القرى سموا بها اهل الحجاز

qal esh-Shair bi-sasa-kiya samiu biha ahal al
Hejaz

وبنى ايضا تبع الحميري كلوى ثم بتى وسيوى وآم وغاما

wa Bana aidha Toba' al-Himiary KILWA. Thumm bany wa SIU
wa AMU wa NGAMA

وغاما كانت مدينة في جزيرة بين كليف النهر التي فالان

wa NGAMA kanat medinah fi jezirah bein KILIFY en-nahr
TANA - fa laaw ——

تدعى نْغُمِيْنِي وبين اُوْزِيْ فكانت جزيرة عامرة بنيانها

ted'ava NGOMENI. Wa bayin OZI fa kanet jeziah amruh baniyanha

مشيّدة بالحجر والنّورة وخربت بالبحر وكان البحر ياخذها

muthilhu be'l Hejaz wa en-murah wa hargot bil-bahr wa kan al-bahr yakhadhaha

قليلاً قليلاً وفقده اهلها ماءً وانتقلوا الى اُوزِيْ

qaliilan-qaliilan wa fa qadu ahalha maa wa intiqalu ili OZI.

وغرقت البنيان والآن يدعى بحر نْغُام وله موج هائل

يرى الجدران والحيطان فى السّفينة اذا جرت عليه

السّفينة ويلقط احجارها بمالندي ومبروي وتحت الازيب

اعنى ريح الشّمال وعمّر ايضا بعد تبّع الحميري افريقش

وافريقش هذا كان ملك الافريقيّة كما ذكر فى القاموس

مركه ومبراوه وارض الباجوني وعمّر ايضا اهل

العراق ملمندي الآن واصله تدعى مُلُوْدِ وفي النّسمة

مَلُوْذِ بالذّال المعجمة عربيّة ومعناه ملاذ عن الأعداء

وملود وأُوْزِيْ قد بناهما اهل الكوفة الّذين هربوا

عن الحجّاج بن يوسف بتاريخ سنة ٤٩

وبنى زنجبار اهل اعراق في جزيرة اصلها كانت خالية

عن البُنْيان وكان الزّنوج يجيئون اليها ليصيدوا السّمك

فيعبّروا بالدّاواه متى وصلوا الى تلك الجزيرة يحرّقوها خوفا من الحيّات

فتموت الحيّات بالنّار فبذلك سمّيت ~~زنجبار~~ اُغُوْزَ

fa dhalik samit UNGUZA

يَعني مُوْتْ اُغُوْزَ مُوْتْ فالآن تدعى اُغُوْجَ وقلّبت

yaani MOTO. Fa laaw tedaa UNGUJA

زاءً جيمًا   وامّا زنجبار فعربيّة من غير خلاف ومعناه

Wa amma ZINJIBAR fi-Arabiya min ghair khalaf wa maana

زنج بر   والبرّ معروف والزّنج منسوب بالبرّ انتهى

ZINJIBAR wa-al-BAR ma'aruf wa al-ZINJ

و واسيني متعاقبة اهلها فقالوا لهم واسيني هنا اعني

اخرنوا   و الكلام بذلك يطول فنذكر امرأة تبع الحميري

لمّا وصلوا الى ارض يقال لها جُبْ وهربوا الكشور عن العرب

وسمّوهم بذلك الكشور يعني الهارب ثمّ اجتهد والعرب

بملاقاتهم وتلقاهم بعد شيء يسير ولطفها واعطاهم انواع العطايا

وذهب ما في قلوبهم من الخوف واتّفقوا بالوداد بينهم وتآلفوا

الزّنج العرب الغالم تيصرّم منهم الى الآن ولم يتعرّضوا

بالاحكام لانّ العرب تلك الايّام كانوا مشركين وقد

توافقا بعض احكام العرب احكامهم وذلك بتوريث الازواج

والتزويج بالخدمة لمن ليس له مهرا ثمّ انّ اتبع ارسل

السّودان الّذين اتوا من نحو مصر وبنو كسمايو الى قرب

سيوى لكن اهل سيوى هم من عمان هنالك خور نوكان بلد تدعى

سيوى واهلها من بني سعد الى الآن عامرة ثمّ بتّا واهلها

من الشّام وأمّ اهلها من عمان واهل ايومب وغدّ فمن

يومب اليمن هنالك بلد تدعى يومب الى الآن عامرة

وكلغيّ فمي قرية قرب ايومب كانت تدعى باسم قبيلة

اهلها وانهم من جد عامر بن الحارث بني ذلك تبع الحميري فلما

استوى القحط وخرب بعض البلدان والقرى والمدن

وثبتت البواقي وكانوا العرب يجيئون بالبرّان كان جيشًا

و~~محصم~~ وبعضهم بالسفائن والذين يجيئون ب~~البحر~~ البرّ

كانوا يتبعون قطب الجنوبي وظهورهم يولون الجاه

من سواكن وبربرة ويقصدون الى مقدشو

وسائر الزنج تلك الايام كانوا يقضون حوائجهم من العرب

والعرب يقضوا حوائجهم من الزنج واذا توجه احد من العرب

الى بلدان كان في حماية صاحب وكذلك الزنج كان في حماية صاحب

نعم قال ابو حاتم عن الرقاشي انه قال ان التبع الحميري اتخذ طريقًا من بلد المنورة الى المقاديشو فلعل طريق المذكور الى افريقية المشرق هو الذي من مدينة المنورة

فاذا استبد ان العرب من لتشور او نهب وغاب

فاللتشور يأخذ مال العرب غيره ويخبره كان احداً منهم

يقال فلان بن فلان قد غاب عنا وعليه كذا او كذا فالآن

امواله موقوف فأت به حتى ان يستوفي ما عليه لنا وفي

لك فعلونا من الشاكرين

وفي تاريخ ٩٥٥ سنة عيسوي جرى امور بصنعاء اليمن وذلك

كان ابرهة الاشرم الحبشي امير النجاشي لما ملك ملوك اليمن

رأى الامير جيوشاً افواجاً افواجاً في ايام المواسم وشهر ذي

الحجة سائرين الى الكعبة فقال ابرهة لملوك اليمن سوف

ابني لكم دارا ابدلا للكعبة ويكون اياكم هذا تدخلوها

كما تدخلوا تلك (ذلك) البيت فقالوا رضينا ابنوا ونحن ان شاء الله

ندخلوها كعاداتنا قال وبنى ابرهة الاشرم كنيسة

Qal wa bany Ibraha al Ashram Kanisah

عظيمة فلما فرغ بنيانها وفرشها وقنديلها بقناديل

'athimah fi l-ma faragh banya fiha wa ferashha wa qandiltha bi qanadil

كبار كثيرة وشعلها وجاء احد من اهل مكة وقذر فيها

kubarin kethirinah wa shalha wa jaa ahad min ahal Malat wa qadha rifiyha

غائطا وسار ليلا فلما اصبح سمع الامير ما كان في الكنيسة

ghaitan wa sar laila. Fi l-ma asbaha samii al amir ma kan fi al—

فقال الامير غضبا ان اهل مكة استغاظوا بهذه

fi-qal al-amir ghadhban an ahal Mekkah istaghathu bi-hadha

الدار حتى فعلوا ما فعلوا هذا فسوف اهدم بيتهم

al-dar hatta faalu ma faalu hadha fi-suf uhadimu buyuthum

حجرا حجرا وتشمر باتخاذ الجيش ومعهم الفيل يقال له

hajiran-hajiran wa tishammir bi-al takhaz al-jesh wa ma'a hum al-fel yekal loh

محمود. ولمّا وصلوا الى قرب مكّة امتنع الفيل ولم يقبل

Mahmud. Wa lyma wusulu illi qarib Mekka imtinaa al-fel wa lam yeqall

ولما كان وقت العصر جاؤ طيرًا ابابيل كما ذكر في كتاب الله

wa lam kan wakt al-'asir jau tiyaran — kama dhaker fi kitab

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى آخرها. ورموهم بالحجارة

al-matar kef bi-sahib al-fel illi akheraha. wa Rumu hum bi-al-Hejerah

وماتوا جميعًا وبقي رجل واحد وهرب ووصل الى الاميره

wa matu jami'an wa bagi rajil wahed wa harab wa wusul illi amir

واستخبر الامير منه وحكى له ما رأى من أمور الطيور وما جرى

wa istakhbar al-amir minho wa haki loh ma rayi min amur al tiyyawar wa ma jary

فلمّا فرغ من حكاية ظهر الطّير وقال الّذي هرب مثل هذا

filma faragh min hekayat thahir al-tiyyur wa qal illadhy harab mithal hadha

ورماه عليه حجرًا ومات في الحال وتعجّب بذلك ابرهة

wa ramah alleya hejaran wa mat fi al-hal wa Ta'ajjib bi dhalik ibrah

الاشرم وانتقل الحبوش الى افريقية وهو خجلان

al-ashram wa intiqal al-hubush illi Afreqiyah wa hua khajalan

بما صار اليه. واتبعوا العرب الّذين كانوا في رأي

bi-ma sar alleyah. Wa ittiba'un al-'arab illadhin kanu fi rayi

ابرهة الاشرم وهم بطن من قيس غيلان من صنعاء اليمن

Ibrah al-Ashram wa hum batn min Qis Ghailan min sanaa al-Yemen

وهم يقطعون المذاكير ويجعلون لنسائهم مهور كما ذكر في

wa hum yekutun al-madhkir wa yejaalun li-nasaihum muhur kama dhakir fi

القاموس في باب الراء فصل الباء في كلمة البر وقد

al-Qamus ? Musa fi bab al-Rai fathal al-baa fi kalima al-barr wa qad

سكنوا بافريقية مع الحبوش ثمانون سنة ومات الذين

sakunu fi Afrekiya maa al-hubush thamanun sannat wa mat illadhi

أتوا من بر عرب وبقوا الذين تولدوا بافريقية ولم يتكلم

atu min bar 'Arab wa baqu illadhin tawllad wa bi Afrekiyah wa lam yetakalam

بالعرب سوى لغة الحبش وذلك بسبب لغة البلد

li-al-'Arab sowy li ghaita al-hubush wa dhalik li sabab li ghaita al-bilad

اقوى عن العرب لغة الغرباء والان بنو قيس غيلان يتكلمون

aquay 'en li-ghaita al-ghariba' wa alaan Banu Qis Ghailan yetakallamun

بالحبوش وفي تاريخ سنة ٤١ هجرية ان بني قيس

li-al-hubush. Wa fi tarekh sannat 14 Hejerah an Bany Qis

غيلان لما سمعوا ان العرب استسلموا جميعا تنازعوا

Ghailan li ma samiu an al-'Arab istalsalmu tanāza'u.

كانوا
هم والحبوش بكون بنوا قيس غيلان قد تنصّروا ⑤

hum wa al-ghubush bi-kun Banu Qis Ghailan qad
kanu tansaru

بمعاشرة الحبشة وكانوا الحبشة تقولوا لبني غيلان

bi ma'ashurat al-habish wa kanu al-habesh tequlu li banu
Ghailan

انّ العرب قد تركوا ملّة آبائهم واجدادهم بالاسلام

ann al-'arab kan tariku mallah aba-hum wa ajdad
hum bi al-Islam

وقد علمنا انكم ما يتمّوا عهدكم اذا عاهدتم فلا نصدّقكم

wa qad 'ilmna ankum ma yetman 'ahadkum idha
'ahadtum fi'l ansadaq
kum

انكم قد تنصّرتم وتنازعوا بذلك وتقاتلوا وحربوا بنو

ankum qad tinsartum wa tinazu'a 'an (?) bi dhalik wa
taqatallu wa haribu
banu

قيس غيلان الى نهر الجب وخطّ الاستواء وبلغة

Qis Ghailan ul nahr al-JUB wa khatt al-istawa'u
wa baleghet

الكشور تيقال وامّا اسم الأرض الجُبْ فهناك خط

al-keshur tekal wa amma ism al-arthi al-JUB
fi-henak khat

الاستواء اتّفاقا وبذلك كان بنوا قيس غيلان سود

~~Su'ud~~ al istawa'a itfaqa. Wa bi dhalik kan banu
Qis Ghailan SU'UD

الالوان غالبا واوّلهم كانوا بيض الالوان لانهم من صنعاء

al-Alwan Ghalba. Wa awalhum kanu Abidhu
al-Alwan li-anhum min Sana'a

اليمن وغلب عليهم شعاع الشمس وحرارتها ثمّ

al-Yemen wa Ghalb 'aleyhum Sha'a' al-Shems wa ~~hararathum~~ hararatha thumma

انهم تعاهدوا انفسهم ان لا يسلموا احد من بني قيس غيلان

anhum ta'ahadu anfashum an la yeslimu al-ahad min Bany Gis Ghailan

بعد نقض دين النصارى وكانوا من المشركين مثل ما كان

ba'ad naqath din al-Nasany wa kanu min al-Mashrikeen mithal ma kan

آبائهم واجدادهم وتحالفوا على من رآى الحبشة ان يقتلوه

abai hum wa ajdadhum wa tahalafu 'ala min rai al Habesh an yetoqalu

ويقطع ذكره ويجعل لامرأته مهرا غيظا على الحبوش

wa yegata'a dhikrah wa yeja'al al-imrat maharan ghaitha 'ala al-Hubush

فكانوا بينهم عداوة كبيرة الى ان يكون الغلاء والمحل

fi kanu bainhum 'adawat kebiratan. ili an yekun al-ghala wa al-mahal

وتصالحوا فصار ايمانهم على غير الحبشة ولا بعضهم

wa tislahu fasaa daimanhum ala ghair al-Hubush wa la 'ala

على بعضهم بعضا وتحالفوا بذلك ايضا وصاروا اذا قتلوا

'ala baidhhum ba'adhan wa tihalfu li dhalik aidha wa saru idha qatalu

الكشور يقطعون مذاكيرهم لتمام ايمانهم التي

al-Keshur yegtaiun madhker hum li timam imanhum illaty

تحالفوا على الحبشة وانقلبوا على الكشور والآن صار

tehalafu 'ala al-Habesh wa ingilabu 'ala al-kashur wa alaan sar

عادة بنو قيس غيلان اذا اقتتل احد من كل قبيلة يقطع ذكره

andoh banu Qis Ghailan idha aqatal ahad min kulla kabilah yektaa kethirat dhikrah

سوى بعضهم على بعض وانتقلوا الكشور من ارض

sowy baathhum 'ala baath. Wa intaqalu al-Kashur min arth

جب الى مونغي الافريقة البلوم لما وصلوا الى نهر التنّ

JUB ili MUWANGIYA al-Afriqiyah al-POKOMO li ma wusulu ili nahr al-TANA

ذكروا نهر الجب واستشاروا بعضهم ان لا اتفارقوا

dhikru wa nahr al-JUB wa ishtasharu baadhhum an la itfarqu

نهر التنّ وتأخروا عن اصحابهم لانهم من الكشور

nahr al-TANA wa ~~tijara~~ tekharu 'an ashabhum li-anhum min al-kashur

وتوجّهوا الى جزيرة غاما كانت فيها بلد عامرة ونعمة

wa Tawwajhu ili jezirah NGAMA kanet feha bilad 'imara wa ———

وفواكهة كثيرة وذلك قبل الخراب وانتقال اهلها

wa ——— kathirah wa dhalik kabl al-harab wa intaqal ahalha

الى اوزي واستحموا من ملك غاما وحموهم بحماية العمد

ili OZI wa istahmu min malik NGAMA wa hamuhum li himayat al- ———

بينهم ان لا اتباع ولا يقتل ولا ينهب الا اذا اهدى
bainhum an lā tebaʿa wa la yeqatal wa la yenhab illa edha ʿahadi

البكوم شيئًا الى اهل غام فلا بأس بذلك واذا اسرق
al-POKOMO sheʾan ili ahal NGAMA fi la bas bi dhalik wa edha Israq

احد من البكوم فيكون اهل غام يردوهم الى البكوم عهدًا
ahad min al-POKOMO fi yekun ahal NGAMA yeruddu-hum ili al-POKOMO ʿahadan

وميثاقًا فجرى بينهم هذا العهد دائمًا فبذلك لم يكن
wa mithaqan fi jary bainhum hadha al-ʿahad daima fi bi dhalik lam yekun

~~وردوه~~ عبيدًا ولم يسرق البكوم الا واتبعوا اهل غام
abadan wa lam yisraq al-POKOMO illa wa atbaʿau ahal NGAMA

وردوه من تلك الأزمان القديمة الى وصول النصارى
wa radduho min tilk al-azman al qadimah ili wusul al-nasary

الانكليزيين كان رجل حاكم بارض آمو ووِيتو يقال له
al-Ingelezia kan rajilun hakim bi-arthi AMU wa WITU yekul loh

راجسس فهو الذي نقض عهد البكوم واهل غام
rajis fi-ho illadhi naqathu ʿahad al-POKOMO wa ahal NGAMA

فرجع كلام الكشو الذين توجهوا الى موغي
fi-marijaa kalam al-keshur illadhin tawjahu illi MUWANGIYA

واتّبعوهم بنو قيس غيلان واقتتلوا اقتتالاً وهربوا

wa itba'ahum banu Qis ghallan wa iqtatalu iqtalan wa
harubu

الكشور ايضا واتّبعوهم الى ارض التّي باعلى بسّاسة

al-keshur. Aidha wa itba'ahum illi arthi illati — bi saa

واستقوى برجل يقال له خِنْزَانُ لانّه علّم رجلاً واحداً

wa istaqu bi rajelin yekal loh HINZANU li-annoh 'ilm
rajelan wahedan

تصنيع السّهام الحديديّة وفعل وعلّم الباقين

Tisnia es-saham al-hadidiyah wa fa'al wa 'ilm al-
baqiyan

وتحاربوا بها وكانوا من الغالبين وكان ذلك الأمر في

wa teharubu anha wa kanu min al-ghalbyin wa kan
dhalik al-amr bi ~~Tundwa~~

قريةٍ تقال لها كايه والآن تُدْعَى كاية فُونْغُ قُوبُ

qariyah tekal liha KAYA. Wa laan TUNDWA' kaya FUNGO
VUMBI
?VYOMBO?

ربّاي بمسير اربع ساعات من كاية الى ربّاي ~~ولم~~

Rabai bi MISR arba'a saat min kaya illi RABAI

ولم يقدروا بنو قيس غيلان الكشور بتلك السّهام

wa lam yiqdar wa ibnu Qis Ghallan al-Keshur bi-lilk
es-saham

الحديديّة واوّل كان سهامهم الحطبيّة الى الآن

al-Hadidiyah wa awal kan sahmhum al-Hatibiya
ili al-laan

لم تفارقه الكشور كافة وذلك تقاولا للمغالبة بني

lam Tifarq at-Keshur kayatan wa dhalik tekaulan lil-maghalbat bany

قيس غيلان في ذلك الموضع وسكنوا الكشور هنالك

Qis Ghailan fi dhalik al-mothaʿ. Wa ~~A~~ sakinu

واستوطنوا وتولدوا اولاداً ويصاحبوا اصحابا من اهل

wa istutanu wa Tauledu waladan wa sahibu al-ashabam min ahal

بتباسة وتقاسموا قبيلة الكشور لقبيلة العرب

bi-sasat. Wa taqasamu kabilah al-Keshur ~~et~~ li-kabilah al-ʿarab

الذين في بتباسة فالجريماوي للجلنداني فهم الذين

illadhin fi bi-sasat. Fal-at ~~ferimnya~~ Gerijama al-Jilindiny fahum illadhin

تدعى وكلندين غلط للجهال ووهيما قال الكلدي كذلك:

TUNDWA wa KILINDINY ghalat lil-jahal. Wa WAHIMA min qal al-KILINDY kadhalik

ومجوني لقبيلة الكلفي والكلام ذلك يطول وهذه عادة

wa MGONI li kabilah al-KILIFY Wal-kalam dhalik yetawal wa hadha ʿada

مشهورة لا يخفى والله على ما اقول شهيد واما ودِيغو

mashhurat li-______ wa Allahu ʿala maa ʿaqul shahid waama WADIGO

ووسيغيو ووجمبا ومْلُنْغُ انهم تفرقوا هربا

wa WASEGEYU wa WAJIMBA wa MLUNGU anhum ______ hurban

من بني قيس غيلان المذكور قبل اهل شنغواية والجرياموي

min bany Qis Ghailan al-mudhkur qabl ahal SHUNGWAYA wa al-GIRIYAMA

ووصلوا هنالك بساحل البحر طيوي وطنج وطنجة وكان

wa wasalu henalik bi-sahl al-bahr TIWI wa TANGA wa kan

هنالك الزنج تقال وتونديوي

henalik al-Zinj tegal wa TONDOWEYA

وسكنوا الباجوني بساحل البحر شنغوايه وكسمايو

wa sakunu al-BAJUNIY bi-sahl al-baher SHUNGWAYA wa KISMAYU

وتوافقوا بني قيس غيلان بالبيع والشراء وتالفوا طورا

bany Qis Ghailan bi-al-bei' wa al-shira wa talefu tawaran

وطورا يقتتلوا الى ان وصل الشمال الى ارض جب وانقرضوا

wa tawara yetqatalu ili an wusul al SOMAL ili arthi JUBA wa ingarthu

بني قيس غيلان واستراحوا بذلك الباجوني

bany Qis Ghailany wa istarahu bi dhalik al-BAJUNY

وفي تاريخ ٧٥ سنة هجرية جاء الوالي العرب

wa fi tarekhe AH 75 jia al-wali al-'Arab

الذي يقال له عمرو ابن العاص من شام وهو من ولاة معاوية

ulladhi yeqal loh 'Amruwa bi al-A'as min SHAM wa hua min wilayat MUAWIYYA.

Introduction of the art of writing x

~~١٩~~ اسم

ابن سفيان وقيل يقال له موسى بن عمر من بني خثعم وهو

ibn Sufyan. wa qel yequl loh Musa b. 'Amr 'Umar min Bani Khatem wa hua

من ولاة عبد الملك بن مروان قاصدا الى افريقية المشرقية

min wallat Abd al-Malik b. Marwan qasidan ili Afriqiyah al-Mashriqiya

ونزل الى مقدشوا والى كلوى وويب واراد الخراج

wa nazal ili Magadisho wa ili Kilwa wa Wibo wa arad al kharaj

(١)
على اهل افريقية وسلموا له وعلم الناس قرائة القرا

x || 'ala ahal Afriqiyah wa salimulloh wa ilm al-nyas ~~lebas~~ qurayat al-qara

والدين وبنى حصنا مانعا بكلوى وفيه جملة المدافع

wa al-din wa bany Hassanin ma na'a bi Kilwa wa fih jamilat al Mudafia

واطاعوا اهل افريقية من اولهم الى آخرهم الى ~~ان قرضت~~

wa 'itaau ahal Afriqiyah min awalhum ili akherhum ili

ان قرضت الدولة الأموية عن دمشق بتاريخ ١٤٨ سنة

an qazatht al-daulah al-Lamuy 'in rushaq bi Tareekhe 147 = A.D. 764

وبقت اسم الدولة بأندلس وآخرهم يقال له محمد بن عبد الرحمن

wa bagt ism al-daulat bi and ~~lesa~~ wa akherhum yekal loh Muhammad b. Abdalrahman

من بني امية وفي تاريخ ١٤٩ سنة جاء الرسول

min bany Amia wa fi tareeche 149 (768 AD) sanati jáa al-rasul

من دولة العباسيّة الى السلاطين افريقيّة المشرقيّة

min daulat al-'Abassiya ili al-salatin Afreqiyat al-mashriqeya

مقديشوا ومركه وبراوة وفازة وسيوى وبتّى

Muqdisho wa Marka wa Barawa wa Faza wa Siu wa Pate

ومند وهي التي كانت اهلها من يمن خاصة وسمّيت الآن

wa Munda (? Manda). Wa hiya illati kanet ahalha min Yemen khassa wa sammit illān

مند بمند التي باليمن من شرق حديدة عامرة الى الآن

Manda bi-Mundu illati bi-al-Yemen min shariq Hodaida umrat. ili al-lān

وطاق فهي من طاقة التي فوق جدة قرب بسطام

wa Twaqa feha min Twakat illati foq Jeddah qarib bi Sitwam ?

قرية عامرة واهلها الشّرفاء من نسل المهدلي وغير

qaryat amratoh. Wa ahalha ash-sharifa min nasal wa ghair

هولاء فهم من المشائخ العموديّي وامُ واُوزي

— fehum min al-mashakh al-Umuwadiya wa Amu wa Ozi

وملود واُيُومب بالسّواحليه واصل يومب

wa Maludi wa Uyombo ——— Wa asil Yumbo

عربيّة من يومب اليمن اهلاً وكلف قاسم قبيلة

Arabiya min Yumbo al-Yemen ahalan. Wa Kilifi qasim ~~qabat~~ qabilatoh

وبسياسة عربيّة في زمانه حكم مكّة المكرّمة كما
ذكرناها سابقاً وزنجبار مشتقّ من برّ زنج وكلوى
وويتب فقال الامير المرسول مقالاً التي تيسّر
قلب السّامع بحلاق لسانه وكان يقال له يحيى
Yahya
بن عمر العنزيّ من اهل العراق ونال مراداً وتمام اموره
bin ʿUmr al-ʿAnzaj min ahal al-Iraq.
ورجع الى بغداد واخبر خليفة ابو جعفر ~~الصادق~~
عبد الله المنصور بكون اهل افريقيّة المشرقيّة انّهم
في الطّاعة ولا ريب فيه واعطاه ما حصل من الخراج
وفرح عبد الله المنصور فرحاً بليغاً

وفي تاريخ ١٨٩ سنة كان ببغداد امير المومنين

ابو عبد الله هارون الرّشيد وخانوه اهل افريقيّة

الشرقيّة ولم يسلّموا له الخراج وارسل اميره

الى افريقيّة الشرقيّة ومعه عساكر وعزلوا

من كان واليًا من العرب وولّي الأعاجم في القرى

والمدن ثم قد مشوا الى كلوى وكانوا مدّة في عزّ

ومقام ومنهم اهل كِيُوَيُوْ وبعض اهل أُوزِيْ وبتّي

وبعض اهل بتّاسسة وجميع اهل جزيرة الخضرة

وبعض اهل كلوى فهم الاعاجم من شيراز بلد

كبيرة واستقر ولاية بافريقية الشرقية

~~عامل~~ للأعاجم مدّة طويلة وبعد السنوات

خانوا الاعاجم ولم ترسلوا الخراج الى امير المومنين

هارون الرشيد الى ان مات الامير بتاريخ ٢٠٩ وولّي

ابو العباس عبدالله المأمون واستقر ببغداد الى

تاريخ ٢١٢ ظهر القول في امير المومنين بخلق القران

وقامت الفتنة ببغداد وضعف امر المأمون وحـ

وخالفوا اهل افريقية المشرقية بذلك وجهز

المامون جيشا كثيرا بمقدار خمسين الف عساكر

ووصلوا الى يعني نزلوا الى ملود بكونهم قد كتبوا
تعريفًا الى بغداد وعرّفوه المأمون انّك تدّعي كون القرآن
مخلوقًا ونحن بذلك قد خالفناك فلمّا وصل الجيش وهربوا
اهل ملود الى الزناجل ~~مستورون به~~ واستتاروا به
فلمّا رجع الجيش الى بغداد وقيل كان الجيش من مصر
زبلة تقال لها افريقية الغرب فلمّا رجع الجيش
ظهروا ورجعوا الى منازلهم بملود ورضيوا ما
يرضى الخليفة وسلّموا الخراج من سنوات الماضية
تأدّبًا من امير المؤمنين عليهم واستوى الخلق في الطاعة

حكاية نزلوا على بتّاسة زكان في البرّ اعلى بتّالة

واجتمعت الخلق وملئت فيها وسقّ اهلها وغيرهم

بالجوع فقال اهل البُرُوْرِ نرجع الى أوطاننا ولو كنّا من

الهالكين فقالوا اهل بتّالة اصبروا حتّى تبيّن الحرب

كُوسبب نغيث حِيز بلغة السّواحل افريقيّة المشرق

فسمّيت بتّالة مْتِغيتا ومعناه حرب والقتال

واصلها كانت تدعى كُوغُوِيَ الى الآن كما قال الشّاعر

كُوْغُوِيَ جمْغُوْمْ مْغِيث فِيْ وكَالِيْ الى آخره وكان ذلك

Kongowea

بتاريخ ٣٠٢ سنة ثمّ انّ الأتراك منعوا خلفاء بغداد

AD. 822

بأمور افريقية الشرقية بلونهم طائعين لرب العالمين

فكيف تأخذون اموالهم ولا تنفقون على اليتمى و

فقرائهم وأراملهم فلا لكم سبيل بذلك وان أخذتم

تجورون عليهم جورا عظيما وان سطى عليهم احد

لم تحصلوا منكم غوثا ثم بعد مسافة بينكم وتوقفوا

عن الخراج ثم ان الأتراك جاؤ بمركبين وصلوا الى سيوى

وبتى ومنذ وتناسلوا هنالك ورجعوا الى بلدانهم

ثم غير مكروه وفي تاريخ ٩٠٦ سنة هجرية جاء

النصارى بست مراكب شراعية وكبيرهم يقال له

وشكوا من دغام ومن برنجبار ورضيوا به واتى الى
بتاسة وامتنعوا عنه وتحاربوا حربا ثقيلا و
انكسرت مركبا واحدا وبقيت خمسا واتى الى
ملود ورضيوا به وصورته لما وصلوا الى قرب
الشعب ملود ورست المراكب واهل ملود
عندهم خبر النصارى والقتال [illegible] في بتاسة
فلما راوا المراكب وصلت ركبوا مواشيهم وقبلوا
الى المراكب متزينون بافضل اللبس وتقربوا الى
المراكب فلما قربوا رفعوا عماماتهم عن روسهم

وايديهم خاليات عن السّلاح لمّا رأوا النصّارى

اهل ملود بذلك نزلوا سلمًا وانتشاروا بالطّلوع

وركبوا مركبًا كبيرةً التّي فيها وسكوادِغام وقرّبهم

ورحّب بهم ودعا بشرابٍ وشربوا منه الاّ قليلًا

فقال محمّد بن عثمان البوريّ لِوَسْكُوادِغَامَ سمعنا اخباركم Muhammad b. Athman al-Ba Uriy

ثمّ رأيناكم واصلين الينا فجئنا بالملاقة فرحًا لقدومكم

ونحن طائعين فيما ترجوا منّا سوى لكم الدّين ولنا الدّين

فقال وسكو دِغام مرحبا بكم وحالف بكونهم يدخل

على أمر الدّين ابدًا ونزل وَسْكُوادِغَامَ الى القرية ملودِ

ونظر الديار والغرف البيضاء واهلها متطهرون
وفرح بذلك فقال وما اسم هذه القرية فقالوا
ملوري فقال وسكوا رغام ارجوا منكم ان تقلبوا اسم
وان [illegible] تجعلوا اسم زوجتي واسمها متقاربة باسم
القرية وذلك فرحة لنا ولكم وكان اسم زوجتها
زوجته لنك وسمّيوا ولم يحذف الميم ابدا فصار الميم
اوّل الاسم ووقع ملندي الى الآن تقال لها ملندي
ثمّ توجّه الى الهند ثمّ رجع بعد مدّة طويلة وحضر
وحارب بتّاسة وغلب وملكها وقيل سلطان

بتملة وسيّره الى الهندي واخذ رجلاً من كبراء مالندي
ووَلّي بمبسّاسة بدلاً عن سلطان المعزول فهم الآن
هنالك يُدْعَوْن ومالندي وقبيلتهم البُوْرِيّ من بني عنزة
ابن ربيعة بن نزار بن معدّ ثمّ انّ البرتغيس استقرّ
ملكهم وبنوا الدّيار والحصون بارض بمبسّاسة وقام
احدٌ منهم بمبسّاسه حاكم فيها يقال له بُوْمْبِيْسا وقيل
بُوْمْبَاس وقيل مُوْمْبَاسَه ومعناه الصّوت الحسن
واتّبعوا الامر اهل بُوْمْبِيْسَا وسمّوها الى الآن وكان
غفرنا يسكن قرب الكوت بُوْمْبِيْسَا فسمّيت تلك

مِتَاعَ يَلْفَانِ الآن يقولون لَفَانِ وَمْجِ وَكَالِي يعني

yaani wa mji wa kale — Kavani — mitaa ya Kavani

حارة كانت اصل ~~هناك~~ البلد هناك فسمّيت مْجِ

وَكَالِي اعنى بلد القديمة وسكنوا البرتُغيْس بعضٌ

وافرٍ ومالئت في البلدان عساكرِه فزاتولِها الى آخر

وطابوا قلوبهم ونالوا مطالبهم وكانت ~~صرفهم~~ صرف البلد

قروش فلمّا استقرّوا أتوا الى افريقيّة بصرفٍ

ثلاثة انْواعَ فضّة وقبال البرتُغيْس كانت بافريقيّة

صرفةً من فضّةٍ والذّهب والصّفر دراهم ودينار وقروش

dinar — darhim = derhem

فقرش المذكور كان من صفر فلمّا وصل النّصارى اتوا بصرفهم

ذهبًا وفضّةً ~~وصفراً~~ سوى صفر فلمّا جائت هذه
الصّرفة ودُعيتْ باسم القرش الّذي كان قبل ذلك
فصارت الاسماء التّصرّفات قرش فضّةً وذهبًا
والنّصف ~~القرش~~ قرش وربع قرش وبعض العرب يدعى ريال
فلمّا استوى الحرب بين البُرتغيس واِشْتِرمِلي أتوْ
اِشْتِرْيلِيز بقروشهم ونصف وربع وكان قروش اِسْتِرْيلِيز
احر اصغر عن قروش البُرتغيس وكذلك انصاف وارباع
وكان يقولون ربع سيرنغ والثاني رُبع يامْزغ وغابت
تلك الصّرفات البرتغيسيّة وبقت الصّرفة استرْليز

الى الآن ترى في البلدان لاكن دون القيمة الأولية

وفي تاريخ ١٠٢٦ سنة وجاء امير قيل الأرض

يقال له سالم الصارمي وحارب البرتغيس وخرجهم

عن مقدشو ومركه وبراو وبتى ومندا وأم

ورجع سالم الصارمي الى عمان فرحا مسرورا واخبر

الامام اخبار النصارى البرتغيس كانوا يفعلون امور

قبيح والآن المسلمون يدعون لك عمرا طويلا بكونك قدر فعت

عنهم الذل والبلوى بعون الذي يسمع الشكوى وطاب

قلب الامام سيف بن سلطان اليعربي وترك البلدان على اهلها

وكان سيف بن سلطان اليعربي زاهداً عالماً تقياً ورعاً وكان
يقول الملك لله ونرجو الله عدلاً على الرعية ولو كان
يرجو الملك لم يترك البلدان على اهلها بعد تعب كثير وغرامة
وكان الامام له بغلة تسافر كل سنة الى نحو السواحل ويبحث
اخبار البلدان والذي يجور فيها ويعدل وكان بارض ~~مومباسه~~ بمباسة
فيها حاكم يقال مومباسه فهو الذي اراد اسمه يكون اسم البلد
وسميت بمباسة مومباسه فلما فسق غفر لمومباسه مرة
بعد مرة وبان امره عند اهل بمباسة شكوا منه الى الناخذا
البغلة الامام سيف بن سلطان يقال لها فتح الاسلام فلما بلغ هذا الكلام

الى الامام وغضب غضباً شديداً فقال الامير شهداد
بن شاهدى البلوشي هل سمعت مقال اهل مومباسه
فقال الامير نعم يا سيدي اني ارقب امرك الذي تأمرنيها
وطاعة لله ثم لك يا سيدي وأمر اميره بالمسير الى مومباسه
بطريق البيع والشراء حتى ينظر مسالة الحرب لاجل
قوّة الحصن الذي فيها واشترى الامير شهداد بن شهودا
ثياباً وازاراً وتمراً وركب البغلة التي تقال لها فتح الاسلام
وقصدوا الى مومباسه فلما وصلت الى بندر مومباسه علموا
من في البلاد بكون بغلة الامام واصلة اجتمعوا وانزلوا امتعتها

ونزل الامير وحك واستاجر الدار ودس امر الشاكي

ونزل ليلا لئلا يعلم النصار امور الامير والشاكي الى الامام

وكان الامير شهداد يبيع بضاعته بخسا واجتمع اليه

البلد واحبوه ورغب فيهم عدل الامام وكون يغضب

لله ويحب لله وخبروه اهل مومباسه امور الذي فعل عثمر

مومباسه وذلك بتاريخ ١٠٨٦ سنة ثم رجع الامير شهداد الى عمان

ومسكت واخبر الامام سيف بن سلطان اليعربي ما كان ومايكون

باتفاق اهل البلد وتملكها وجنس الكوت وقوتها

ثم جهز الجيش وسافروا الى مومباسه بالمركب شراعية

وسفائن مشحونة اكلاً ورجالاً فلما وصلوا الى

قرب مومباسه ظنوا النصارى اهل الموسم فلما جن

الليل دخلت السفائن خور كلنديني ونزلوا بعض العساكر

safayin
pl. of سفينة

ودخلوا مومباسه على غفلة وذلك مع اهل البلد وحاربوا

واقتتلوا اقتتالاً ودخلوا النصارى الكوت واغلقوا باباً

= funga

وصاروا النصارى محصورين في الكوت شهوراً ثم ان

الامير شهد اعمال السلالم وركب يوم الاحد ليلاً ه

وقصدوا جانب المغرب الكوت وطلعوا عليهم والنصارى

نيامٌ وقتلوهم وانتبهوا عن النوم واقتتلوا وهربوا النصارى

وكانوا من الخارجين واتّبعوا العرب حيث دخلوا على

البساتين مومباسه وقتلوا هنالك وكانوا من الهالكين وكان

تلك الايام مراكبهم شراعيّة يجيئون من ولاية آرابيا الى

نحو السّاحل حال ~~بعث الشهر~~ بستّة اشهر وكانوا

يستغيثون ولم يغاثوا مدّة اربعة اشهر وزيادة

ثمّ وصل المركب وفيه عساكر ورسوا مركبهم من بعيد

ونزلوا النّصارى وتحاربوا واقتتلوا مدّة خمس سنين

وتملّكوا العرب كوتا وقيل تسع سنين وسكن الامير

شمه الذي بشهود ا مومباسة وكان بعض السّنوات

يتوجّه الى مسكت ويرجع الى مومباسه وفي تاريخ سنة ١١٢٦

توفّي الامام سيف بن سلطان اليعربي وولّي بالولاية ابنه

يقال سلطان بن سيف بن سلطان وعمّر الدار التي يختفي بها

اموره وكتب كتابا الى امير شهداد لترك مومباسه على

اهلها يكون مومباسه تحت من غير ثالث يكون مشاهرة عساكر

من مسكت فتشوّق الأمر على محمّد بن عثمان وضمن مشاهرة جميع

من العساكر منه وذلك من عشور ووفا الدين الذي استدان

الامير شهداد بن شهود البلوشي ثمّ بعد ذلك سار الأمير

شهداد الى مسكت وكانت مومباسه تحت محمّد بن عثمان

المزروعي بسبيل الاجارة لينفق عساكر مدّة سنة

كاملة ووُلّي بعدها بتاريخ سنة ١١٣٨ وقام محمد بن عثمان

واليًا بارض مومباسه واستقر ولايته غير مكروه لأنّه

اتّبع سالكة الامام سيف بن سلطان اليعربي وكان رجلًا

ابيض اللّون مربوعة ذو المروّة والحشمة محبّ النّاس

١١٥٣

بالمصالح وتوفي محمد بن عثمان المزروعي بتاريخ سنة ١١٥٣

ووُلّي بعده مسعود بن ناصر المزروعي واستقرّ

ولايته بارض مومباسه وَفْنجا وطَنْجا وكان رجلًا ذو المروّة

Tanga Vanga

وحياء قصير القامة بيض الألوان حشيمًا عليمًا حليمًا

زواحرص على الملك سنتين وتوفي مسعود بن ناصر المزروعي
بتاريخ ١١٨٣ سنة وولي بارض مومباسه بعده عبد الله بن محمد بن عثمان
المزروعي واستقر ولايته جدا لكنه كان رجلا نهابا
غضوبا اكولا شروبا قليل الحياء يامر ويفجر مبغوض
مركوض وتوفي عبد الله بن محمد بن عثمان المزروعي بتاريخ ١١٨٦ سنة
ست وثمانين ومائة والف سنة ١١٨٦ وولي بعده اخوه
احمد بن محمد بن عثمان المزروعي وكان رجلا مليما شجاعا
صابرا ماهرا صادقا ذو بأس قوي واستقر في ولايته
ثلاث وثلاثون وثلاثين سنة وكان زواحرص

للملك وكان الناس يفزعون ان حضر وهو الذي يقال له
كدوح وحارب اهل لامو وغالب ومات محمد بن محمد
بتاريخ ١٢١٩ سنة تسع وعشر ومائتين والف وولي بعده
ابنه عبد الله بن محمد بن محمد عثمان المزروعي واستقر ولايته
وكان رجلاً قوي الساعدين عظيم ~~الهامة~~ المنكبين طويل
قليل الرأي وهو الذي بدأ يبنيان جزيرة لامو وتم
بارض لامو سنة كاملة وظهر اموره المكتوم عند اهل
لامو خاصة عند زاهد بن مغوم الامي المخزومي وصورة كان
عبد الله بن محمد بن محمد المزروعي يبني الجزيرة ويبيت في البغلة

ليلاً وقد كرّموه اهل لامو بكرامات كثيرة منها وقد
اهدوا البلد اليه من غير منازعة وقرّبوه ورحّبوا اليه
باعطاء الدّار لسكون واليهم ولم يبال بذلك الّا
برقود في البغلة فلمّا علم الشيخ البلد انّ هذا له
مآرب أخرى واستشاروا فقال زاهد بن مخوم
انّي سوف نخبّركم اخباره جميعًا بمدّة ثلاثة ايّام
وعمل زاهد بن مخوم عملاً لبيان امور عبد الله بن محمد
واهدى زاهد بن مخوم اليه من بجوتين رزًّا وغنمًا
رأسين وخرسين سمنًا واعطاموس وارسل

اليه ~~~~ ولكتب زاهد بن مغوم كتاباً وافتعل من سلطان
بتّى الى عبد الله بن محمد المزروعي امّا بعد فالواصل اليك كذا وكذا
بيد خادمك فتفضّل بقبول ذلك وانّك يوم جئت الى لامو
ما سمعت احكامك ولا امرك قطعاً فكيف واظنّ
ان مون نلو ابنت موسى قد غرّتك فالحذر الحذر من اهل
لامو ولكتب عبد الله بن محمد المزروعي جواباً لسلطان
بتّى ~~~~ فهمنا كلامك والّتي تفضلت بها علينا
فقد وصلت ولا زلت متجمّلاً ومن طرف اهل لامو فتسمع
ما اقول لهم واغطالي عليهم بعد الفراغ الجزيرة بنيانها

فغلان بن غلان وغلان بن غلان سوف تُوَكَّل اعيانهم

فيرانّا في الكوت ممباسه والسلام وطوى الكتاب

وردّه الى خادم زاهد بن مغوم فلمّا وصل الخادم ~~اعطاه~~ اعطا

سيّده ذلك الكتاب ~~وقرائه~~ وقرأه زاهد بن مغوّم

وسار بهم الى كبير اهل لامو وبان امر المزروعي بذلك

وخرّجوه نهارًا وسافر عبدالله بن جمعه وتوجّه الى مومباسه

وكان في مومباسه ابوه محمد بن محمّد واليًا فيها وجهّز جيشًا

وحارب اهل لامو وغُلِب هنالك مرّةً بعد مرّةٍ اخرى

وتوجّهوا اهل لامو الى مسكت واستحموا من

سيد سعيد بن سلطان البو سعيدي وحماهم واعطاهم مائتين
نفر من العرب والنوبان وكانوا من الغالبين توفا عبد الله
بن محمد بن محمد بتاريخ ١٢٢٩ سنة تسع وعشرين ومائتين والف
وولي بعده سليمان بن علي المزروعي وليس هو من ولي
العهد ولاكن ما قدر الله يكون وكان رجلا كريما سخيا
شجاعا ذو هيبة ووقار حشيما فلما استملك ولايته
شاع الخبر وصاحوا في البلدان بولايته كيف ذالك
وكان المزارع يحتابونه كثيرا وتمت ولايته
سنتين وعزل من كثرة الفتنة بينهم وذلك بتاريخ

١٢٣١ سنة احدا وثلاثين ومائتين والف وولي ه

بعد عزله سالم بن حمد بن محمد المزروعي وكان رجلاً جائراً

جباراً مبذراً ووسع المزارع ووزرائه يفعلون

على الرعية مايشاؤن وتمت له عشر سنين ولايبال

ذلك توفي سالم بن حمد بن محمد المزروعي بتاريخ سنة ١٢٤١

واحد واربعين ومائتين والف وولي بعده اخوه خميس

بن حمد بن محمد المزروعي وكان رجلاً ذو مكر وخديعة ولم

يستقر ولايته وعزل بعد سنتين وولي بعده راشد بن سالم

بن حمد بن محمد المزروعي بتاريخ ١٢٤٣ سنة ثلاث واربعين ومائتين والف

فنرجع اخبار سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي وهو ابن قيد

fu narjiʿ akhbar Sultan b. Seif b. Sultan al-Yarubiy wa hua Qaid

الارض المذكور سابقاً وهو سلطان المزاريع من عمل

al-Arthi al-madhkur sabiqan (excellent). Wa hua sultan al-Mazruiʿ min ʿamalab = عامل

ابي قيد الارض وكان ولايته بارض عمان والسواحل

abi Qaid al-Arthi. Wa kan wilayet bi-arthi ʿOman wa as-Sawahil

فلما ~~امره~~ بان امره عند مشائخ عمان ومسكت اجتمعوا

fil-ma bi-an amroh ʿand masheikh ʿOman wa Muskat ijtimaʿau (agreed)

وقالوا انا رأي سلطاننا جائراً يدّعى ذكره برقاً ورشبه

wa galu ana rayi sultanna jaʾiran Yudʿay(?) dhakirah bi-ragaan wa rashibah

رعداً ويفسق كثيراً ومتى يسمع انّ بنت فلان امرأة

raʿadan wa yifsag kathiran wa mata yismiʿ ann bint fulan imrat

حسناء يقهرها ويفسق بها وقد شقّ علينا أمره

hasanaaʾ yeghiraha wa yifsag biha wa qad shagg ʿalena ʿumroh

وما تقولون ايها المشائخ الكرام فقالوا هذا ليس مصلح

wa ma tegulun ayyeha al-masheikh al-karam fa galu hadha lesa maslih

بالولاية فلما استمكنوا منه عزلوه وولّى بعده رجل

bi-l-wilayet filma istimkinu min ʿezloh wa uly baʿad ragilun

صالح حمد بن سعيد البوسعيدي من بني ازد وهم من اولاد

salih Hamed b. Sa'id al-Bu-Sa'idi min bani Azd wa hum
min aulad

عبد الله بن مالك بن ~~[illegible]~~ نصر بن ازد قبيلة قحطانية لاريب فيه

Abdallah b. Malik b. Nasur b. Azd qabilah Qahtaniya (al-Arab) (fi)

ولم يستل زنجبارًا و لاممباسه سوى ان كان يصلح امور

Wa lam yesul Zinjibaran wa al-Mambasa? —— kan yesul
āmur

مسكت وعمان بتاريخ ١١٩٣ سنة فهو اوّل من ملك الدّولة

Muskat wa 'Uman bi-Tarikhe 1193 sanat. Fi hua awwal min
mulik al-dolah

عمان ومسكت من آل بوسعيدي توفّي حمد بن سعيد وولّي

'Uman wa Muskat min aal Bu-Sa'idi. Taufiy Hamed b.
Sa'id wa ulai

ابنه سلطان بن حمد بن سعيد البوسعيدي بعمان و مسكت

ibnoh Sultan b. Hamed b. Sa'id al-Bu-Sa'idi bi 'Uman wa Muskat

فلمّا استمكن ولايته ارسل ابن عمّه الى زنجبار يقال له

Fi lamma istamkin wilayet Arsal b. 'Umar illi Zinjibar Tegal loh

سعود بن علي وجملة القبائل من العرب بسبيل الاقتناء

Sa'ud b. 'Ali wa jamilat-al-qabail min al-Arab bi-sabil
al-iqtinaa'

العبيد وتعمير البساتين واشتروا العبيد وعمّروا

al-'abeid wa Ta'amir al-busateen wa ishtaru

al-'abeid wa 'amru.

ديارًا وكان بزنجبار فيها المزارع من ظهر قيد

diyaran wa kan bi-Zinjibar fiha al-Mazrui' min dahar ~~qel~~ qaid

الأرض سلطان بن سيف اليعربي وفي جزيرة الخضرة كانت

al-Arthi Sultan b. Seif al-Yorubiy wa fi Jezirah kanet

كذلك للمزارع ثم ان سعود بن علي البوسعيدي سافر الى

kadhalik lil-Mazrui'. Thumma ann Suud b. 'Ali al-Bu Saidi safar ili

مسكت وترك بزنجبار اولادًا وبستانًا وعبيدًا ونبيانًا

Muskat wa taraka bi Zinjibar aulädan wa bustanan wa 'abeidan wa nabiyanan

مشيودًا ومات سلطان بن حمد بن سعيد الى رحمة الله تعالى

wa mat Sultan b. Hamed b. Said ili rhemat Allahu taala

وتولى بعده سعود بن علي البوسعيدي واستقر في ولايته

wa uliy baadoh Suud b. 'Ali al-Bu-Saidi wa istaqar fi wilayet

وكان العرب يمدحونه جدًا من مروته وهيبته فلما بلغ سعيد بن سلطان

wa kan al-Arab ______ giddan min muruwatr wa haibah filma Sa'id b. Sultan

ست عشر سنة قتل سعيد بن سلطان سعودًا بين الجبل

sita

وكانوا راجعين من الحرب فلما ضرب سعيد بن سلطان ظن

سعود بن علي قد ضرب برأي القبائل الذين معه وركب

جواده وتوجه الى مسكت ومات وولي سعيد بن سلطان

بتاريخ ١٢١٩ سنة تسع وعشر ومائتين والف وكان

رجلاً طويلاً مربوعاً ابيض اللون كثير الشعر كث اللحية

فصيح اللسان قوي الساعدين حليم عليم صاحب حكمة

~~ودهر~~ وتدبير منها اذا ولدت جارية ابناً لا يقربها

ايضا واذا ولدت بنتاً يقربها ايضا واذا تكررت بناتاً

فلا يتركها الا بالولد وغير تدابيره لما امتنعوا المزارع عن

ابيه سلطان فقالوا المزارع نحن نزرعها البحري ولا

كانت

نعلم غيره نزال بوسعيدي فان كانت الدولة انقرضت زعمان

اليعربي انقرضت زعمان فهنا باقية بارض السّواحل هذا

جواب المزارع لسلطان زحمد وشرع سعيد بن سلطان

وارسل رجلاً يقال له هبوب الخبيش الى زنجبار ومومباسه

فلمّا وصل الى مومباسه ونزل زعوالسية صغيرة وقصد الى الكوت

نهاراً واستاذن عند الباب بوّاباً فلمّا دخل البوّاب واتّبعهم

هو ومعه بقدر عشرة رجالٍ متقلّدون سيوفهم والتّرك

ووصلوا الى دار الوالي في الكوت وقرع بابه والبوّاب حيران

بذلك ومقبوض هه ان لا يخبّر اصحابه وخرج الوالي غضبان

اي خرج الوالي فزاده غضبا فلما راه وطغى غضب الوالي

وبقى وصار مرعوبا من عظم خلقه وقوته وهيبته فقال

صبوب الغبشي من انت فقال المزروعي انا سالم

بن حمد المزروعي فقال صبوب فتسلم ان شاء الله تعالى

ان اتيت بجواب شافيا فقال لمن كون هذا

فقال الوالي المزروعي السيد سعيد بن سلطان وانا من طرفه

فاعطاه دواة وقرطاسة فقال له اكتب وكتب وصحح

واخذ صبوب الغبشي وسار به وركب على سيه

وانزع شراعتها وتوجه الى زنجبار فلما قصد

الى عقيد غرفي الجزيرة زنجبار واخبره بلون الملك

~~ومباسه وزنجبار للسيد سعيد بن سلطان ورواه~~

واراه خطا فلما راى العقيد اتبع هبوب الغبش

ماقاله وامتنعت الباقين وافترقت فرقتين

فرقة لهبوب والعقيد وفرقة للمزارع وتضاربن

وغلبوا فرقة الهبوب على غيرهم وخرجوهم

عن الجزيرة فصار زنجبار للسيد سعيد بن سلطان بالمكر

والخديعة فلما بان الأمر عند المزارع اجتمعوا واستولمين

ثم ان سيد سعيد بن سلطان حارب المزارع مرارا ولم

يقدر ومضت بضع سنين فلمّا استوى حرب

بتاريخ ١٢٣٧ سنة المزارع واهل لامو وجرى ماجرى وحماهم سعيد

بن سلطان وغلب اهل لامو المزارع وسكتوا

المزارع عن الحرب جاء السيّد سعيد بن سلطان

وجيشه ومرّوا على اهل لامو فلمّا قصدوا الى

مومباسه بالحرب اتّبعهم اهل لامو بقدر ستّ

وستّين رجال في الداوتين وكان تلك الايام شكى

معلم اهل مومباسه الى سعيد بن سلطان فراموا المزارع

وكبير معلم بن موينيي شافي يبغض المزارع جدًّا فلمّا

وصلوا عساكر السيّد سعيد بن سلطان وامير مسعود

بن سعيد الى مسقط بهم وارسوا المراكب والبغلة جملةً

كثيرةً وكان مرساهم مقابلة خوْرِ كلبنْدَيْنِ الخَوْرِ

مْطايا فاذا ارادوا النّزول من سفائنهم الى البرّ

يمنعوهم المزارع بالحرب ومضت ايّام على هذا

الحال فلمّا رأوا اهل لامو هكذا انزلوا ثلاثة رجال

الى خور وقصدوا خور مْطايا ليلاً ووصلوا الى مطايا

وسألوا كبيرهم فلمّا حضر كبير اهل مْطايا سألوه

الطّريق ليهرب من مْطايا الى لامو وكان ذلك

قبل تعمير تاكُ اُوْغ ومَلِنديْ وكان النّاس يسا
فرون بالعرابدا ~~طريق~~ وذلك بفقدان طريق
البرّ فلمّا سئلوه اهل الآمو تعجّب كبير مَطايا
فقال كيف انتم والشّيب هنا بُوتاغِيْ وفيهما
الزّانة والأكل وعساكر فيهما انزلوا وهجموا
عليهم على غفلة فلاريب فير تغلبون ان شاء الله
فسوف يكون الحرب ان قبضتم غوكِليساءُونْ
وَاُتاغِيْ والّا فلاتقدرون عليهم آفة عليكم
وما جئتم به حتّى انكم الآن تريد الحرب فقال

اهل لامو نحن ما نرجوا الحرب ولا كنّا نخافكم

ومرادنا ندوّر سبيل الدخول الحرب والآن

قد احسنتم واطال الله عمركم فالآن فيصل

جيئتنا خاصّة حتّى نتجمّل على السيّد سعيد بن سلطان

لانّه عمّانا واعطانا مئتين نفرًا وغالبنا النزاع فكيف

نهرب الحرب ثمّ بعد ذلك نزلوا اهل لامو

ستة وستّين رجلًا وحملوا على الشِّيبْ التي

في وُتَايِمِيْ حملةً واحدةً ونقع البنادق جانبين

وهربوا في الشيب جميعًا ورحلوا اهل لامو

واخبره الامير بذلك ففرح فرحا ونزل العرب
ودخلوا على التنيب وكانوا هنالك بعض العرب
وقبضوا النسائون قبضا شديدا
ثم اهل اقبل واحد منهم الى كدوتان وتلاقون
اهل مومباه واستشار واهل مومباه وخرج
واحد منهم يقال له معلم بن مونير نشانغي وسافر الى
زنجبار وخبر السيد بلوز عساكر بقدر مائة نفر
في خشبة ليدخلوا بها خور كلنديني ولم يعلم احد
الا هو لان هناك زنجبل لا يترى المختفيين واعطاه

السّيّد عساكر الّذين يعلمون لغة السّواحليّ

وانزع ~~عواسية فراقهما~~ شراعة عواسيه

ودخلت خور كلندين ليلاً ونزلوا العساكر

مع صفريتهم وصيانهم ودسّوهم في الزّنجبل

فلمّا استملى رأي معلم بن مويزيشا في الجلنداني

امر العساكر ان يحملوا على جريزة ملوبا وحملوا

عليهم حملة واحدة على غفلة وقتل فريقهما وهربوا

ودخلوا عساكر السّيّد سعيد بن سلطان ثمّ انّ امير

مسعود قصد الى مومباسة ببرٍّ وبحرٍ ونشروا

علم الامان ونزلوا علم الحرب بجبل واحد مرة

واحدة ووصل الامير ونزل مع جيشه وخرجوا

المزارع عن الكوت مومباسه ودخلوا وكانوا

من الغالبين وسكنوا المزارع في البلاد باجمعهم

حكاية

سافر عبد الله بن ناصر بن عبد السلام فريقي ومر على مومباسه

ثم قصد الى زنجبار وذلك لاجل ملاقاة السيد سعيد بن سلطان

وسأله كيف حالك يا عبد الله بن ناصر فقال عبد الله طيب

يا مولانا فقال ايضا وما ترى اهل مومباسه انهم طائعين

فقال عبد الله انهم في ترتيب الحرب فقال بأي

سبب فقال عبد الله رايت راشد بن سالم رجلاً يخط

~~الارض~~ في الارض بتدوير ثم يمسح يخط ويمسح

~~وهما~~ واخوه يضرب سيفه بالكف وهما ساكتان

فدل على راشد بن سالم كونه يتفكر الحرب بالترتيب

واخوه يقول لو يكفي سيوفنا غير سبيله فقال

السيد عبد السلطان لعبد الله بن ناصر صدق كلامك لما

جزمت به على المزارع فلما مضى شهر واحد هجموا

المزارع على جزيرة مكويا ووقع الحرب فيها وكانوا

مغلوبين فلما سمع السيد سعيد بن سلطان تفكر
في امور المزارع وتأويل عبد الله بن ناصر بن عبد السلامي
فقال ان المزارع قد لزم عليهم النقل من ممباسه
الى عمان لانهم لم يذعنون بحقيقة الطاعة ثم
ان ارسل ابنه ~~هلال~~ خالد ووزيره سليمان بن حمد
وكان هو وزيرا ~~الاعظم~~ عظيما ودخلا في المركب
شراعية يقال له سكندرشاه ونزلا على الجزيرة
ودعا راشد بن سالم الى الجزيرة وقيد اياه قيدا وثيقا
ثم انهما دعاهم واحدا واحدا وكلما وصل اليهما

قيّدوه تقييداه ولم يزل ذلك الى ان تم منهم ~~خمسة~~

خمسة وعشرين نفراً ووصّلوهم الى مكران وحبسوا

هنالك دهراً وماتوا سوى رجلين قد رجعا الى ارض

السّواحل في دهر سيّد برغش بن سعيد وكان ذلك الوقت

بتاريخ ١٢٨٥ سنة أعني وقت التي قيّدوا المزارع

ثمّ انّ باقي المزارع ارسلوا احداً منهم الى بومبي

وشكا هنالك عند كبير الانكليزي وعرّض عشقة شرال

سيّد سعيد دعوى المزارع بلكونه قد حاربهم واخذ

منهم ملكهم وحبسهم ظلماً وعدواناً بلكيف

ذلك ايّها الملك فقال السيّد سعيد بن سلطان هذه
القرطاسة ~~انظرها~~ انظرها في خطّ كبيرهم الا
فقال الانكليزي للمزارع هذا خطّكم اقراراً منكم
أي في كبيركم الّذي كان واليا عليكم فكيف ذلك
فلا يسمع كلامكم ولا دعواكم ورجعوا المزارع
من مومبسى خائبين واستقرّت الدّولة في مقدشوا
ومركه وبراوه الى تنغ سوى سيوي فقط ثمّ سعيد بن سلطان
ان شرع بحرب سيوي وكان بسيوي سلطانا
يقال له الشيخ بن مطا النّبهاني وشيخا يقال له متاكم بن

وهؤلاء السّلاطين
النّبهانيّون كانوا من
قبل اليعربي بعمان
وجرى ذلك الى افريقية
هذه المشرق يعني بلاد وكانوا
لهم ممالك عظيمة كبيرة

شيخ مبارك الغماوي ولم يقدر السيد على اهل سيوي

ومعنا سيوي اسم القرية التي بعمان هو ساحل وذلك

بخور نكان ومعبر الى مكران هنالك بلد او قرية تدعى

سيوي واهلها غزيني سعد قبيلتهم فلما وصل

الى سيوي امير السيد سعيد بن سلطان يقال له حماد بن احمد

البوسعيدي وكان رجلاً مهيباً عادلاً قوياً شجاعاً

ذو بأس شديد وعزيمة بالغة كان يوما بفازة ارض

الباجوني وكانوا شيوبة الباجوني ظاهرهم مع

الامير وباطنهم مع اهل سيوي وعلم الامير افعالهم

بكسمايو الى السبان
لعقد الحرب بينهم
وبين اهل اوزي
ولما وقع ذلك
الحرب بتاريخ
سنة ٨٦٦
واقتتلوا اقتتالاً
سنين
مدة ست وعشرين
وجاؤا السلاطين
من جزائر الخيوبة
من جزائر انزوان وغيرها
وتكلموا وتصالحوا
بينهم بان يكون الولاية
السلطان بتي والاهل
اوزي الشيخ
ولا يكون السلطان
الا برضى اهل اوزي وان كان قد ملك
او قد ولي من غير رأي اهل اوزي
لم يكن سلطاناً ابداً وجرى ذلك
الى اخر دولة النباهنة بويتوا
وملك سلطان بتي من كسمايو
المذكور الى ماليدي كما قال
القاموس باب مالد
انتهى

واحضرهم الامير فقال كيف انتم الليل تحاربوني
والنهار تصالحوني فقالوا الشيوبة هذا عادتنا
مرة كذا ومرة كذا وقام الامير بالخنجر وضربهم
بخنجره وهو يقول وانا مرة كذا ومرة كذي وقتل
منهم قدر ستة رجالا وبعضهم مجروحين وتادبوا
الباقين وقتل الامير حماد بتاريخ ١٢٥٩ سنة بارض
سيوي بعد قتال شديد بين العرب واهل سيوي و
شق الامر على السيد سعيد اسفا منه ثم انه
امر ان يحارب اهل سيوي لياخذ ثار اميره حماد رجل

وكان يقال له ود التسمر ولا ندري معناه وكان
سعيد بن سلطان قبل ان يملك سيوي وهو في الحرب
وصل المنور وغير كبير الانكليز وذلك بزنجبار وقصد
الى السيّد وطلب موضعاً في بلدان القديمة التي
خُربت ولم تُعمر وهو مليندي فقال السيّد سعيد
للباليوز وكبير الانكليزيّ قد عزمنا تعميره من قبل
وصولكم الينا ولم نقدر ان نتركه لكم لانّ هنالك
مقابر المسلمين ومساجدهم ورجعوا النصارى
خائبين وكان سبب تعمير مليندي بذلك وعمّر

وجعل واليا فيها ناصر بن خميس البوسعيدي وايضاً امر

سعيد بن راشد بن سالم المزروعي ان يرسل خدامهم

ليتساعدوا العرب في بنيان السيب والديار

وكان واليا بارض تاكاأونغ بعد اخير خميس بن راشد وابيهما

راشد بن سالم المزروعي وراشد بن سالم الهدا هو الذي

هرب يوم قتلوا راشد بن سالم المزروعي الذي كان بارض

مومباسه وباقي النزاع وهرب راشد بن سالم الهدا

وبنى تاكاأونغ بتاريخ ١٢٤٨ سنة وسموا هنالك

خوفا من سيد سعيد بن سلطان وقال سوف الكون وراء ومعناه

تكاء اونغ تكا معناه بالعربية مقيم واونغ وراء

المزروعيين لاجل اولاد محمد بن عثمان هم الذين بنوا

جاليي ومعناه يجسسون اخبار السيد سعيد بن سلطان

واما تعمير ما الذي كان بتاريخ سنة ١٢٧١

~~وكان ارضا~~

وكانت ارضا فيها خوفا وهولاء من بني غيلان لا يخطف

~~احد الا وقتلوه~~ احد من المسلمين الا وقتلوه وقطعوا

مذاكيرا المقتول حالا والله على ما اقول شهيد وتوفي

السيد سعيد بن سلطان بن احمد بن سعيد الأزدي البوسعيدي

بتاريخ ١٢٧٣ سنة وكان وفاته في البحر قاصدا الى زنجبار

فرعمان وكان ابنه برغش معًا وربطه الى قدام
المركب فلمّا وصل به الى زنجبار اراد برغش بن سعيد
ان يدفن اباه بكتمان لئلّا يعلم اخوه ماجد بن سعيد
حيلةً ليقبض برغش زنجبار على غفلةٍ لأنّ اخاه
كان بزنجبار مقاما لأبيه واراد برغش ذلك المقام
يكون له بعد ابيه ولم يمكن بقدرة الله تعالى وبان
أمر برغش وقام ماجد وقبض المسالك جميع زنجبار
بعساكر وتنازعوا وتحاربوا وغُلب برغش بن سعيد
وكان ماجد بن سعيد غالبًا وحُبس برغش بن سعيد

وولي ماجد بن سعيد بن سلطان بعد دفن ابيه في زنجبار

واستقر ولايته بأرض السواحل وولي ثويني

بن سعيد بن سلطان بعد سمع موت ابيه بأرض مسقط

وقسمت ملك سعيد بن سلطان نصفين بابنين له

ثم شرع ماجد بكل ما ترك اباه ليتمه بتعمير

ملنده وحرب سيوي وتحاربوا وقطع عليهم

المسالك من كل جانب ومكان ووقع بسيوي الجوع

شديد وغلبوا بذلك ونادوا الأمان ووصلوا

زنجبارا بعد دخول عساكر سيد ماجد بن سعيد في الجزيرة

فلمّا وصل وزير محمّد بن متاكا الفماوي وحشمه ماجد بن سعيد

وعظّمه تعظيما الّذي يمكن عليهم واعطاه هديّة

سنيّة وكساه بملابس عربيّة واهدى فرسا

للشيخ محمّد بن متاكا الكبير الّذي بسيوي فلمّا رجع امير

زنجبار ورأى ما اهدى له سيّد ماجد بن سعيد فرح

ولبس افخر اللباس وعزم ان يوجّه سيد ماجد بن سعيد

الى زنجبار وسافر الشيخ محمّد بن متاكا وما كان معه

من وزرائه جميعا مثل شيخ الإسلام الّذي هو

الآن بممباسه وغيرهم وحشمهم السيّد ماجد

وعظمهم غاية ونهاية فلما عزموا الرجوع محمد

بن مبارك الغماوي واعطاهم عطايا كثيرا وقدم

المركب الى چوينيج وهي بستان سليمان بن حمد وزير

السلاطين زنجبار بساحل البحر اعني تلك البستان

التي ارسى المركب ليرتقب الشيخ محمد بن مبارك ليسافر

بر فلما خرج محمد بن مبارك الى چوينيني بمواشي الدخانية

الى المركب ونزلوا الى چوينيني وكان الوزير سليمان بن حمد

هنالك فاكلوا وشربوا هنيئا ووصل مايتشوع

صغيرة من مركب ليطلع الشيخ محمد بن مبارك ومن كان مع

وركب الشيخ محمد بن متاكا الى المركب وكبير وزرائه
فلما وصلت الماشوة وطلعا ~~المركب~~ على المركب
فاذا بعسكريين قد مدا ايديهما ليأخذان منهما
سيوفهما واعطاهما ونزلا الى داخل المركب
فاذا بعسكر قد اقبلوا عليهما وقيدوهما
قيدا وثيقا ورجعت الماشوة ايضا الى
الساحل وحملت رجلين مثل الاول وودتهما
الى المركب وكانا مثل سابقا ولم تزل كذلك حتى
قيدوا جملة من اهل السيوي وكبيرهم محمد بن متاكا

وسيّروا الى ممباسه وحبسوا في الكوت الى

ان مات الشيخ محمّد بن مبارك الفماوي وبعض من كان

معه ومضت عليهم الأعوام وخلّصوا عن

الحبس في دهر برغش بن سعيد أعني الباقين من وزرائه

وعشيرته وفي تاريخ ١٢٧٩ سنة كانوا

السمّاليون يراعون بقرات بني قيس غيلان بلسمايو

وبروره واجتمعوا السمّال بمراعاة جميعًا وذكر

يومًا الذي قال لكبيرهم انّ الفقراء اعداء للاغنياء

فكيف انتم تراعون بقراتهم واغنامهم مثل خدّامهم

فالأفضل ان نحاربهم ونقسم اموالهم غنيمة

من الله ونكون اسيادهم من فضل الله وشرع

الشماليون على القتال هجاعا على غفلة واقتتلوا

قتالا وغلبت الشماليون وتصالحوا وقبلوا

بنو اغيلان الصلح ثم ان الشمال كتبوا كتابا

الى لبير الذي ببربرة ليهتموا بالوصول الى لسمايو

دواما وكان الشمال يجيئون من بربرة افواجا

افواجا ومن جاغون لذلك يقصدون بالسفن

الى لسمايو حتى كثرت الشماليون وحاربوا

ايضا على بني غيلان واقتتلوا وغلبت السّماليّون

وتصالحوا وتبلوا بني قيس غيلان الصّلح ورجعوا

السّمّال مراعاة لبقرة بني غيلان مثل الأوّل ثمّ

انّ السماليّون ~~لبرا~~ لتبوا كتابًا ليأتي جماعةً

ليدوّروا المراعات حيلةً لتجمعوا الكثير الكثيرًا فلمّا

استماع الجيش السّمّال وصلوا وشرعوا تجهيز العرس

واولموا الوليمة العرس ودعا بني غيلان زعمائهم

بقدر سبعين نفرًا من ابطال والشجعان بني غيلان

واجابوا فلمّا وصلوا بنوا غيلان واكلوا وشربوا

وباتوا ليلاً فقاموا الشماليون على بني غيلان
وقتلوهم ليلاً وهم نائمون سبعين رجالاً ثمّ انّ
الشماليون لم تزل ان يقاتلوهم واخذوا نسائهم
وابتاعت في البلدان فازة وسيوي وبقي وام
وانتشروا هنالك وهربوا بنوا قيس غيلان و سبيوا
وكانت قيمة الجارية بقدر عشرين ريال و دون ذلك

حكاية

هرب احد بني غيلان ومعه عشرة رجالاً
النسوة الغيلانية وقصدوا الى خدامهم الذين يقال لهم
دبون بلغة السواحل فلمّا وصلوا استشاروا

بعضهم على بعض ان تبيعوهم لأنّ الزّمان دار عليهم

فقال احد من دَبُونِ خذوا كلّ واحد له لتنفقوا عليهم

فاخذوا كلّ واحد واحدا وركّبوهم لكلّ واحد صاحب

وارسل دَبُوْنِ اخبارهم الى قرية لامو تقال لها

عَرُوْرَة جانب مكتوب اعلاه وشاع اخبار غيلان

ونسائهم فقالوا دَبُوْنِ لاهل القرية هل تشترون

نساء الغيلان فقالوا نعم فقتلوا جميعا وباعوا

نسوانهم فاعتبروا كلّ من سمع لانّ دَبُوْنِ خدام الغيلان

فدار الزّمان على الغيلان وذلّوا حتّى تباع اولادهم ونسوانهم

والبائعين فرحًا امنهم كما قال الله تعالى وتلك الايام

تداولها بين الناس الاية وفي تاريخ سنة ١٢٨٣

انّ ماجد بن سعيد بن سلطان عمّر كسمايو بعد كون الشمال

قد قتلوا غيلان وباعوهم وسكنوا الشمال في كسمايو

وبنى سيد ماجد جزيرة بردًا وسلامًا من غير حرب الاّ انّه

بذل المال واعطا الشيوبه وكان ماجد بن سعيد بن سلطان

مليح الوجه كريمًا عليمًا سليمًا يحبّ الناس ولا يبغض

احدًا يقول ما يرجوا بهيانًا ومات ماجد بن سعيد

بتاريخ سنة ١٢٨٧ وولّي بعده اخوه برغش بن سعيد بن سلطان

واستقرّ ولايته بارض افريقية المشرقيّة من غير حرب
ولا ممازعته وان لمّا ملك بن زنجبار كان حياة اخوه تاركاً
مديونا وقام برغش بوفاء ذلك الدّين وباع وشرى
وجمع مالاً كثيراً او عمّر زنجباراً او بنى حمّاماً وجرى على
زنجبار ماءً وانفق على الفقراء والأغنياء كسوة
ويتصدّق والله يحبّ المتصدّقين وصفى له الزّمان
وهو الّذي فعل وعمل عساكر النّظام بيد وزيره وامير
ماثيوث الانكليزيّ حكاية سافر برغش بن سعيد
الى مصر واستحمى من سلطان عبد العزيز بن عبد المجيد خان

التركي وكان براي سلطان مصر موافقا وحماه عبد العزيز
وذلك كان بتاريخ ١٢٩٢ سنة فلما اراد برغش الرجوع
من مصر الى زنجبار وجاء مركب لسلطان وحمل ليؤده
الى زنجبار فلما سمع النصارى الانكليز اتبعوه ووجدوه
بعدن ولوموه وخوفوه لوما مكروها وخوفا سفيها
وذلك قالوا النصارى ان كنت في حماية الاتراك تذهب
مملكتك كما كانوا امور خلفاء البغداد ذهبت مملكتهم
فصارت لهم حيلة فقال برغش بن سعيد سلطان الآن
كيف افعل وانا قد دخلت في حمايته فقال القنصل

ان اردت ان تنجوا من الاتراك اتركهم وادخل في

حمايتنا قبل ان يمضى الشهور وصورته الآن قل له

بلسانه الذي معك في المنور احسنت ارجع الى السلطان

وبلغ سلامي عليه وقل له ان برغش بن سعيد يقول لك

احسنت وانه قد ركب منور الانكليز راجعا الى

زنجبار ونزل برغش ~~منور~~ عن منور الاتراك وركب

على منور الانكليز حالا وفرحوا الانكليزي بذلك

ورجع باشة السلطان وهو غضبان فلما مضى

ستة اشهر وصلوا الانكليزي الى مركب وبراوه وكسمايو

بثلاثة مَناوِر ووصل منور واحد الى لامو وكانوا

اهل لامو مجتمعين ان يحاربوا الأتراك فلما نزلوا

على خور شيلا بماشوتين واحد والوالي عوذ بن حميد زاهب

بساحل الخور شيلا ونزلا رجلان وهما متشبهان ~~بالجيش~~

الترك وليسوا من الأتراك فهم النصارى الانكليزيّ فقالا

سؤالا اراكم جيشنا وما فيكم فقال الوالي عوذ بن حميد

من اجلكم فرحة لوصولكم وركبا ماشوتيهما وتوجّهوا الى

المنور غير منازعة وامّا في زنجبار كان هناك قنصل

عاقلا ماهرا حشيما متكلما فلما وصلوا المناور الى مرار وبراق

ولأمون اقبل الى برغش بن سعيد فقال بالغناء من اصحابك

وزعيتك ان مراكب الاتراك قد اقبلت الى نحو افريقية كذا

وكذا وعرادهم بلادك وممالكك فهذا ما قلنا لك ان

الاتراك اصحاب الحيل وانهم يرجوا ما عندك من مملكة

فقال برغش صدقتم على ما قلتموه فكيف الرأي الآن

ايها القنصل وكان ذلك القنصل يقال له جون كركي

فقال جون كركي ان دفعناهم عنك اترضى ما تكتبنا بيننا

وبينك وتدخل بحمايتنا وانت سالما فقال برغش بن سعيد

نعم وصحيح ما كتبوا وكان برغش من المغرورين وفرح

جون كركي قنصل زنجبار فرحا عظيما وما كان
بارض افريقية من سبب انه كانوا يشترون خداما
مبله
من كلوى ومغاؤ وويب ويبيعون بزنجبار ومنو
وآم وافادوا المسافرون بتلك العبيد افادة
جيدة والمشترون كانوا اذا وصلوا العبيد
يشترون بملة معلومة ويستخدمون حرثا شلبا
كان او الذرا ويحصدون وما يحصلوا من الحرث
يوفون الدين الذي عليهم من خدمة تلك العبيد
فلما كان المنع من النصارى الانكليزي بمكاتبة

ستّة اشهر رخصة ليأتونهم اي العبيد وستّة اشهر
منعا ان لا يأتوا الخدّام طول المدّة تمرينا للمنع وكان
رخصتهم من كلوى الى رأس ليتاء ومنعوا الى براوى وذلك كان
في دهر ماجد بن سعيد اوّل ملكهم ايّام ملكه او السّنوات
ولمّا كان دهر برغش بن سعيد بتاريخ سنة ١٢٩٠ منعوا
النّصارى اهل افريقية الشرقيّة اتيان العبيد
والاقتناء وشقّ الأمر على افريقيّة بذلك وكان من قبله
عبدا يبيع بقروش بثمن ستّين وسبعين ريالا وهذا
كانوا يأتون بالطّريق مخفيّة ولمّا بان الامر عند النّصارى

ان العرب يأتون العبيد من طريق البرّ ولزّموا على برغش

بن سعيد ان يأمر على ولاة البلدان ان وصل احد من طريق

البرّ وغلمان عبيدًا ياخذوا منه عبيدًا وما عنده من مال وغيره

وعليه الحبس ستّة اشهر وخلّا امه يقسم قسمان قسمة

النصارى وقسمة للسيّد برغش بن سعيد وامر برغش بن سعيد

١٢٩٢
جميع عوامله وانقطع طريق العبيد وذلك بتاريخ ~~١٢٩١~~ سنة

وكان يبيعون الناس عبيد الذين من القدماء ويشترونهم

١٣٠٠
بثمن غالية هكذا الى تاريخ ~~١٢٩٢~~ سنة وابتاعوا الكشور

أي ونيكم بثمن بخيس وجرى ذلك مدّة ثلاث سنين

وذلك غير رخصة برغش بن سعيد ولاكن بدأ ~~صالح~~ ذلك

سالم بن خميس المزروعي لأنه حارب الكشور بتاريخ

سنة ١٣٠١ وغلبوا بأرض جريما هما وقتلوا اصحابه

سبعة ومائة نفرا امواتا مقتولا وانقطع الحرب

واستوى غلاء على الكشور وقلة المطر ونزلوا وتصالحوا

سالم بن خميس والكشور فلما اتى الكشور الى الساحل

يخدمون ويحصلوا اجارة فزعا لهم وامر بذلك سالم بن خميس

ان يقهروهم ويلقفونهم كفاتا ويبيعوهم حيث وجدوهم

فلما سمع اهل مومباسه بذلك قام جمع بن راشد التشيكيلي

وتوجه الى زنجبار وشكى بذلك عند برغش بن سعيد

~~[illegible]~~ ودعاه فلما وصل سالم بن خميس المزروعي حبس

بذلك الأمر ستة اشهر في جزيرة زنجبار سالم بن خميس

وعزيز بن عبد الله بن حميد ورشيد بن عبد الله ونائب بن سليمان

المزروعيين ~~والشخصيون~~ اي الشخصيين بتاريخ

المذكور سابقا وهو سنة ١٣٠١

ياليت وصول النصارى يكون في دهر شراء العبيد وطلبوا

قطننا كما ارادوا منا شراء قطننا هذا الدهر لكننا

تجارا ~~زراعة~~ بزراعة القطن والله على ما اقول شهيد

توفي برغش بن سعيد سلطان البوسعيدي بتاريخ سنة ١٣٠٥ و شهر

رجب وولي بعد وفاته اخوه خليفة بن سعيد سلطان زنجبار

وكان له صيتاً سنياً مبدأً ذو احمق وشبق بالفعل واذا

لما ولي كان الارض مقسومة ثلاثة اقسام بجميع ممالكه

من قد نشوا الى مغاو ولم يرجوا خليفة بن سعيد مصالح العباد

الا انه شرع بامر الحرب لتمانا وبذل المال في غير مصالح

الرعية وذلك من سوء ~~[illegible]~~ رأي وزرائه لزعمهم ان دهر

خليفة بن سعيد سيكون لذ ولذا وليس ذلك الا لغوا وإثما

ولم يذكروا قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس الآية

قال معلّم السّبطين يحيى بن عقب شعراً منها

وتفتح رملة البيضاء حقّاً   فويلٌ للسّواحل والرّمال

ويظهر في السّماء عظيم نجمٍ   له ذنب لشكل الرّيح عال

فتلك دلائل الأفرنج حقّاً   ستملكُ السواحل والقلال

توفّي خليفة بن سعيد بتاريخ ١٣٠٧ سنة وولّي بعده اخوه علي بن سعيد

بزنجبار وكان زوا سيف على مملكته بلون الارض ملئت النصّارى

وكان يأمر الرعيّة بالصّبر الجميل واستعمال القال والقيل ولم ينفق

على الرعيّة ابداً الّا انّ كان الولا شرويا توفّي علي بن سعيد بتاريخ

١٣١٠ سنة وولّي بعده ابن عمّه احمد بن ثويني بن سعيد بن سلطان بن احمد بن سعيد

وكان مبذّراً لبيت المال زنجبار وانّ رسلكم ولم ربّية الى عمان

الى الشيخ صالح بن علي و ارسل مره ليحارب فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان بن احمد بن سعيد

وحارب بمسكت وسلم فيصل بن تركي فركيد ابن عمه احمد بن ثويني توفي احمد بن

بتاريخ ١٣١٤ سنة فلما مات احمد بن ثويني بزنجبار اقتحم خالد بن برغش

و قبض الدار الحاكمة و دخل فيها من غير رأي القنصل وجنرال ماثيوث

كما السابق يوم مات علي بن سعيد ان قبض الدار من غير مبايعة احد من العرب

ولا من النصارى واراد الملك بذاته فصار هو من سادس وعادة من كان

سادس في الملك يخلع و دخل عليه ماثيوث وخرجه عن دار الملك

وصار من المقلوع الولاية يوم توفي ~~احمد بن ثويني~~ علي بن سعيد ويوم توفي احمد بن ثويني

فقام ولي العهد حمود بن محمد بن سعيد لانه احق بذلك الولاية ونفع

المدافع بزنجبار من المنور الانكليزي وفي البندر من زنجبار ولم

يصب مناور الانكليز من رصاص خالد سوى مركب الدولة

او غلاسكو اغاصت بمدافع الانكليز وخرج خالد عن دار الملك

واحتمى الى الدولة ~~الالمانيه~~ الالمانية الى الآن وولي حمود بن محمد

بن سعيد واستقر في ولاية زنجبار وجزيرة الخضرة توفي حمود

حمود بن محمد بن سعيد بتاريخ ١٣٢٠ سنة وولي بعده ابنه علي بن حمود

وكان ذلك الدهر ليس مقام العلياء سوى مجرد الاسماء

وقد وقع الفراغ هذا الكتاب يوم الجمعة ١٧ خلت من جماد الاخر

١٣٣١ سنة موافق ٢٣ مى ١٩١٣ سنة بيد مصنفه فاضل بن عمر البوري

العنزي ثم القندي بلدا والله يعلم بالصواب

هذه فهرست كتاب اخبار افريقية الشرقية

تمت والخير عمت